

اثر التشكيلات الحركية باستخدام بعض الاغاني الوطنية و الشعبية لتنمية الإلتماء

الوطني لدى طالب كلية التربية الموسيقية

نورا أسامة ابراهيم الليثي*

إن الموسيقي فن من الفنون التي يعتمد عليها المجتمع في تهذيب النفوس وتنمية الاحساس ورفع مستوى ثقافة الفرد وتعتبر من اسمى اللغات التي تخاطب وجدان البشر واسرع قوة تعبيرية تصل الي اعماق النفس.وتعتبر مادة الايقاع الحركي حلقة الوصل بين الموسيقى التي نتلقاها بالموسيقى التي بداخلنا والتي يمتلكها جهازنا العضلي والعصبي إلى أن تظهر من خلال الأداء الفعلي للحركة. وقد لازمت الموسيقى منذ نشأتها وتطورها حركات جسدية يعبر بها المستمع من خلال تأثره بإيقاعاتها ، وسيظل إرتباط الحركة بالإيقاع إرتباطا وثيقا والعكس ، فالصور والنقوش التي وجدت على جدران المعابد المصرية القديمة توضح وتؤكد الصلة بين الرقص والموسيقى والحركة .

لقد قام المؤلف " سيبيس Adolf Spiess " بإدخال عنصر المصاحبة الموسيقية لأول مرة في التربية البدنية بالمدارس ولكن بدون تغيير، حتى إبتكر المؤلف السويسرى اميل جاك دالكروز مادة الإيقاع الحركى وقد ربط الموسيقى التي نتلقاها بالموسيقى التي بداخلنا والتي يمتلكها الجهاز العضلى والعصبي إلى أن تظهر من خلال الأداء الفعلى للحركة . وترى الباحثة أن دور التشكيلات الحركية بإستخدام الأغاني الوطنية قد يساهم في تنمية الإلتماء الوطنى لدى الطلاب حيث أن الحاجة إلى الإلتماء الوطنى وتقدير ذات الفرد وهويته والإعتراف بها تعتبر من الحاجات الإنسانية التي تتطلب الإشباع ،وهو يُعرف الإلتماء لغةً بأنه الانتساب إلى شيء ما، أمّا اصطلاحاً فهو الارتباط الحقيقي، والاتصال المباشر مع أمرٍ مُعيّن تختلف طبيعته بناءً على الطريقة التي يتعامل فيها الفرد معه، ويعرف أيضاً بأنه التمسك، والثقة بعنصر من عناصر البيئة المحيطة بالأفراد، والمحافظة على الارتباط به وجدانياً، وفكرياً، ومعنوياً، وواقعياً مما يدلّ على قوة الصلة التي تربط بين الفرد، والشئ الذي ينتمي له، سواءً أكان انتماؤه لوطنه، أو عائلته، أو عمله، أو غيرهم⁽¹⁾

* استاذ مساعد بقسم الدراسات الموسيقية التربوية ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان.

(1)https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%A1

أن الإهتمام بالإنسان يعتبر الإستراتيجية المثلى لتحقيق الإستثمار البشري وإخراج الأمة إلى ربوع هذه الدنيا وتحقيق أمنها وإستقرارها ووحدتها ليصبح الفرد عنصراً فاعلاً مؤثراً في مجتمعه تأثيراً إيجابياً.

مشكلة البحث:

من خلال تدريس الباحثة لمادة الإيقاع الحركي للفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية وجدت الباحثة أثناء تصميم الطلاب للتشكيلات الحركية ضعف الموضوعات المبتكرة لدى الطلاب وقلة الحماس لديهم للتشكيلات الحركية مما دعي الباحثة لتصميم التشكيلات الحركية بإستخدام الأغنية الوطنية والشعبية المصرية المختلفة التي تعبر عن روح وطبيعة المحافظات المختلفة التي ينتمي إليها الطلاب وذلك لتعزيز الإلتناء لديهم.

أهداف البحث:

- ١- تصميم برنامج لبعض التشكيلات الحركية بإستخدام الأغنية الوطنية والشعبية.
- ٢- تنمية الإلتناء الوطنى لدى الطلاب من خلال توظيف التشكيلات الحركية بإستخدام الاغنية الوطنية والشعبية.
- ٣- قياس الفروق في درجات الإلتناء الوطنى بإستخدام قياس الإلتناء الوطنى المستخدم على عينة البحث قبل وبعد البرنامج الموسيقي.

تساؤلات البحث:

- ١- ما البرنامج المقترح لتنمية الإلتناء الوطنى من خلال التشكيلات الحركية بإستخدام الأغاني الوطنية والشعبية؟
- ٢- كيف يمكن تنمية الإلتناء الوطنى من خلال التشكيلات الحركية بإستخدام الأغاني الوطنية والشعبية؟
- ٣- ما فعالية البرنامج المقترح لتنمية الإلتناء الوطنى من خلال التشكيلات الحركية بإستخدام الأغاني الوطنية والشعبية؟

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى تكوين اتجاه موجب نحو هوية الطلاب وتنمية الحس الوطني لديهم من خلال التشكيلات الحركية باستخدام الأغاني الوطنية والرقصات الشعبية المختلفة في مادة الإيقاع الحركي خاصة التشكيلات الحركية التي تعد من المواد المحببة لديهم للتعبير عما بداخلهم.

فروض البحث:

- ١- أن تطبيق البرنامج الموسيقي الحركي المستخدم يؤدي إلى تنمية الإلتناء الوطني لدى عينة البحث.
- ٢- انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات درجات الطلاب على مقياس الإلتناء الوطني المستخدم لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث:

- المكان: كلية التربية الموسيقية
الزمن: العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩
العينة: مجموعة من ١٠ من طلاب ووظابات الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية -جامعة حلوان.
المنهج المستخدم: المنهج شبه التجريبي - نظام المجموعه الواحدة

أدوات البحث:

- ١-الاختبار القبلي البعدي باستخدام مقياس الإلتناء الوطني إعداد د/ محمد علي الضو
- ٢-استمارة استطلاع رأى الخبراء حول البرنامج الموسيقي الحركي والتشكيلات الحركية المستخدمة.

ينقسم هذا البحث إلى جزئين

أولاً:الجزء النظرى ويشمل:

- ١-دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث.
- ٢- المفاهيم النظرية.

١-دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث وتشمل:

أ-دراسات سابقة مرتبطة بالرقصات الشعبية:

الدراسة الأولى بعنوان: "التطور التاريخي للرقص الشعبي المصري بمصر في القرن العشرين" (*)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على كيفية وصول الرقص الشعبي المصري إلى شكله النهائي في القرن العشرين ومعرفة أصله وماحدث فيه من تطوير . وقد توصلت تلك الدراسة إلى أن الرقص الشعبي عبر العصور المختلفة بداية من العصر الفرعوني ووصولاً إلى العصر الحديث لم يختفي في أي منها ولكنه اتخذ أشكالاً مختلفة تتواءم مع سياسة العصر الذي فيه ، وأن هناك عوامل ساعدت على انطماث الرقص الشعبي في بداية القرن ثم نهوض الرقص الشعبي في النصف الثاني من نفس القرن. الدراسة الثانية بعنوان: "تأثير برنامجين للرقص الحديث والشعبي على بعض المتغيرات النفسية والإدراك الحس - حركي للكيفيات" (*)

هدفت تلك الدراسة الي تأثير برنامج الرقص الحديث والرقص الشعبي علي اختبارات الإدراك الحس - حركي قيد البحث وبعض الاختبارات و المتغيرات النفسية التي يقيسها استبيان الشخصية، وتوصلت تلك الدراسة الي ان برنامج الرقص الشعبي وبرنامج الرقص الحديث لهما تأثير إيجابياً علي إختبارات الإدراك الحس-حركي وخفض الجوانب السلبية التي يقيسها استبيان الشخصية بأبعاده (العوانية ،الاعتمادية،عدم الثبات الانفعالي ،النظرة السلبية للحياه) وأن الرقصات الشعبية والرقص الحديث لهما تأثير نفسي علي الطلاب.

(*) علا توفيق إبراهيم. رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الرياضية/بنات،جامعة حلوان ٢٠٠٠

(*) عبير عبد الرحمن محمد: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية/ بنات ،جامعة حلوان، ٢٠٠٤

الدراسة الثالثة بعنوان: "دور التعليم الموسيقي الجامعي في دعم التقارب العربي: رؤية مستقبلية (**)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الموسيقي الجامعي في دعم التقارب العربي من خلال رؤية مستقبلية وغرس الإلتواء والولاء إلى الوطن العربي وأيضاً المردود الحسي والجمالي والفني نتيجة معرفة أهمية التعليم الموسيقي الجامعي وتوظيفه في دعم هذا التقارب العربي وقد وصت تلك الدراسة دور التعليم الموسيقي الجامعي في المجتمع العربي وإخفاقات التعليم الموسيقي الجامعي في الوطن العربي ووضع بعض الحلول في دعم التقارب العربي من خلال التعليم الموسيقي الجامعي

الدراسة الرابعة بعنوان: "أثر التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية (***)"

هدفت تلك الدراسة إلى مساعدة الطلاب بشعبة التربية الموسيقية بكلية التربية - جامعة قناة السويس، الإسماعلية في الشعور بالجمال والتعاون بين بعضهم البعض والتعريف بأنفسهم في المجتمع المحيط بهم، وإستعراض مهاراتهم المكتسبة من خلال الدراسة والتدريب، لمواجهة الضغوط المجتمعية المحيطة بهم، مما يؤدي إلى تنمية الصلابة النفسية لديهم، وأسفرت نتائج تلك الدراسة أنه يمكن تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب عينة البحث عن طريق التشكيلات الحركية الجماعية.

الدراسة الخامسة بعنوان: "دراسة تحليلية لبعض الرقصات الشعبية المصرية لتنمية الإبتكارية في التشكيلات الحركية" (*)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على بعض الدراسات الشعبية المصرية، تحليل الخطوات المستخدمة لبعض الرقصات الشعبية المصرية، وتنمية قدرة الطلاب على التصميم والإبتكار للتشكيلات الحركية من خلال خطوات الرقصات الشعبية، وتوصلت تلك الدراسة إلى التعبير عن تلك الرقصات الشعبية

(**) هشام بدرى: بحث منشور المؤتمر القومي السنوي السابع عشر - العربي السابع - جامعة عين شمس ٢٠١٠

(***) هالة فاروق سيد: بحث منشور مجلة كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد ٢٠١٦

(*) يوستينا سمير فؤاد: رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٥

تعتبر عن البيئة المحيطة وإعطاء فرصة للتأمل للطالب ببنئته المحيطة وإستخراج خطوات وإيقاعات معبرة عنها تعطيها طابع وشكل مميز .

الأستفادة من الدراسات السابقة:

- الأطلاع علي المصادر المختلفة والمراجع ساعد في الأستفادة في البحث الحالي.
- بناء برنامج من خلال التدريبات والمقاييس المختلفة.
- تنمية قدرة الطلاب علي تصميم البرنامج الحركي من خلال الأطلاع علي الدراسات السابقة.

٢- المفاهيم النظرية:

- التعبير الحركي والتشكيلات الحركية:

التعبير مقدره يسعى الإنسان إلى تهذيبها وتنميتها بشتى الوسائل،كي يستطيع أن يفصح بواسطتها عما يجول بخاطره ويتمكن من نقل أفكاره لغيره من الناس في يسر،فهو مسرح للمشاعر والأحاسيس ومظهر للأفكار والأمال ،ومعيار من معايير التطور والتقدم^(١)

فالتعبير ترجمة للأفكار والأحاسيس في صورة حركية معبره،وهو أيضاً حركات إبداعية أو مقيدة ،مهمتها إستثارة العقل عن طريق الحواس المختلفة فهو فن متكامل موجه مباشرة إلى عين المشاهد حيث ينقل إليه إحساس وإدراك المؤدى وقدرته على إستيعاب الإيقاع الحركى والتدريب عليه الذي يصقل الحركات الجسمية مع إدراكها حركيا يجعل الأداء في التعبير الحركي أكثر تجانساً مع الإهتمام بالملابس والإضاءة تجعله في اكمل صورة معبرة للمشاهد.^(٢)

والتعبير في أهم صورته لفظي أو حركي له عناصر ومقومات ذات أهمية وذلك لأنه تراث خالد يسجل أراء الناس وأفكارهم ويدون رغباتهم ونزعاتهم ويدل على مدى ثقافتهم .والتعبير الحركى فن رفيع له أثره على جسم الإنسان وتفكيره، ونشاط الفرد وقوامه وأثره على سلوكه وذوقه.^(٣)

اهمية التعبير الحركى:

(١) نفيسة الغمراوى :التعبير الحركى عند القدماء المصريين،الناشر:محمد حسنين زهير،جمعية الشبان المسلمين،القاهرة ١٩٩١
(٢) عايدة محمد رضا:رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية ،القاهرة ١٩٧٣.
(٣) جيلان عبدالقادر الموسيقى والطفل،كلية التربية الموسيقية ،القاهرة ١٩٩٨.

- أ- إستثارة العقل عن طريق الحواس المختلفة.
ب- تنمية الملكات الواعية للكشف عن حقائق جديدة.
ج- تقديم شئ جديد يكسب الطالب مزيدا من المعرفة بأسرار المؤلفات الموسيقية.
د- التعبير عن مضمون المقطوعة الموسيقية.

- الإلتناء الوطنى:

الإلتناء الوطنى من أهم القيم التي يجب أن يحرص عليها المجتمع بكافة مؤسساته التعليمية والإجتماعية وكذلك القطاع الخاص وأن يكونوا جميعا محققين لغرسها في نفوس أبناء الوطن مع التعزيز الدائم لهذه القيم ، مما يترتب عليها من تكوين إتجاهات وسلوكيات حميدة على الفرد أن يسبكها منذ صغره ، وغياب الإلتناء أو ضعفه نتيجة للتقدم في مجال الإتصالات وإنتشار مواقع التواصل الإجتماعي وما يترتب عليها من إزالة الحدود وتذويب الثقافات وغزوها خطر يهدد حياة أى مجتمع ، وينشر الأناثية والسلبية بين أبنائه.

أبعاد الإلتناء الوطنى :

- أ- الهوية: يسعى الإلتناء إلى توطيد الهوية التي تعد دليلا على الإلتناء فهو يدعم الهوية ويقويها أى أن الهوية هي نتاج الإلتناء .
ب- الجماعية: إن الروابط الإلتئائية تؤكد ميل الفرد نحو الجماعية التي يسودها الاحترام والتماسك والتعاون والرغبة في المشاعر الوجدانية الدافئة وتعزيز الحب والإجتماعية.
ج- الولاء: الولاء جوهر الإلتزام يدعم الهوية الذاتية ويفوق الجماعية ويركز على المسانحة ويدعو إلى تأييد الفرد ويشير إلى مدى الإلتناء .
د- الإلتزام: إن التمسك بالنظم والمعايير الإجتماعية والإنسجام والتناغم والقبول يولد الإلتزام نحو الإلتزام.
هـ- التواد: وهو من أهم الحاجات الإنسانية ويشير إلى مدى تعاطف الوجداني بين الأفراد والميل إلى المحبة والعطاء والتراحم من أجل التواجد معهم ، مما ينمي لدى الفرد ذاته وإدراكه لمكانته بين مجموعته.

و-الديمقراطية: ويقصد بها شعور الفرد بالحاجة إلى التعاون والتفاهم مع الغير ورغبته بأن تتاح له الفرصة للنقد مع تقبل نقد الآخر بصدر رحب وتقسيم العمل وتوزيعه ومتابعته^(١).

مظاهر الإنتماء الوطني:

إن قيم الإنتماء هو ذلك الرابط بين الإنسان والأرض التي يعيش فيها ويظهر ذلك من خلال مجموعة من الممارسات والأفعال التي من خلالها يمكن الحكم على مدى إنتمائه لوطنه مثل:

أ- حب الوطن والولاء إليه.

ب- قيام الفرد بواجباته اتجاه وطنه على أكمل وجه.

ج- ممارسة الأعمال الخيرية والتطوعية بكافة أشكالها.

د- المحافظة على اللغة الأم.

هـ- المحافظة على الزي الشعبي.

و- التمسك بعادات وتقاليد المجتمع الذي ينتمي إليه.

ز- التماسك والتكامل داخل الأسرة الواحدة

دور الأسرة والجامعة في تعزيز الإنتماء الوطني^(٢):

١- حب الوطن والحفاظ على ثرواته.

٢- ربط الطالب بدينه والربط بينه وبين هويته الدينية وحث الديانات على حب الوطن.

٣- تعزيز الثقافة الوطنية وحث الوعي بتاريخ الوطن وإنجازته.

٤- العمل على ادراك الطالب للرمز السياسي للعلم والنشيد الوطني واحترام القيادة السياسية.

٥- تعويد الطالب على حب العمل المشترك، وحب الألفة بين كافة المستويات.

٦- حب الوحدة الوطنية، وحب كل فئات المجتمع بمختلف إنتمائتهم.

(١) أحلام محمد عبد العظيم : أزمة الهوية في الخطاب الرسمي المعاصر في مصر، دراسة تحليلية نقدية مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والأجتماعية العدد الخامس والعشرين نوفمبر ١٩٩٥.
(٢) مرجع سابق.

خصائص طالب المرحلة الجامعية :

- يدرج طالب الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية في الفئة العمرية (١٨-٢١) عام وهي ما يطلق عليها مرحلة المراهقة المتأخرة أو مرحلة الشباب ، ولهذه المرحلة خصائصها وتوجهاتها فيما يلي:
- النمو الجسمي : يتميز بزيادة في الطول والوزن وتتضح النسب الجسمية الناضجة.
 - النمو العقلي: يصل الذكاء إلى قمة نضجه في هذه المرحلة وينمو التفكير المجرد ويزداد الفهم والمهارات العقلية وتزداد القدرة على التحصيل .
 - النمو الفسيولوجي: يتميز بنضج الخصائص الجنسية الثانوية عند الجميع .
 - النمو الوجداني : يتجه نحو الثبات الإنفعالي والمشاركة والإنفعالية وتتلور العواطف الشخصية^(١)

ثانيا:الجزء التطبيقي:

- الخطوات الاجرائية للبرنامج المقترح المعد من قبل الباحثة تم إعداده في صورة ٦ جلسات:**
- بعد عرض الباحثة لبعض من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث المفاهيم النظرية.
- تم تنفيذ البرنامج المقترح في الفصل الدراسي الأول العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ وقد بدأت الباحثة تطبيق الإختبار القبلي في يوم الاثنين ١-١٠-٢٠١٨ وتم الإنتهاء من التجربة في يوم ١٢-١١-٢٠١٨ حيث تم التدريس للطلاب بواقع جلسة أسبوعيا مدتها ساعة وقد قامت الباحثة بتنفيذ التشكيلات الحركية علي الطلاب أفراد العينة وفي نهاية التجربة قامت الباحثة بتطبيق الإختبار البعدي (مقياس الإنتماء الوطني) وذلك يوم ١٢-١١-٢٠١٨، ثم قامت الباحثة برصد النتائج ومعالجتها إحصائيا للوصول إلى نتائج البحث وتفسيرها.
- أعدت الباحثة البرنامج من خلال إنتقاء مجموعه من الأغنية الوطنية والشعبية بعمل استبيان لاعضاء التدريس.
 - قامت الباحثة بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة للتفكير في كيفية التعبير عن كل محافظة من المحافظات التي ينتمون اليها.
 - تركت الباحثة الطلاب الفرصة للتفاعل داخل كل مجموعة والتعبير عن أحاسيسهم بالأغاني.

(١) آمال صادق فؤاد أبو حطب: علم نفس النمو، ٢٠٠١

- تابعت الباحثة سلوك الطلاب وسعادتهم بأفكارهم .
- قامت الباحثة بتهيئة الطلاب للاجابة على (مقياس الإنتماء الوطني) من خلال أسئلتهم عن حبهم إلى جامعتهم وكليتهم والتي تعتبر الوطن المصغر لديهم والتعبير بحرية عن ذلك.
- قامت الباحثة بتقسيم الأدوار بين الطلاب لاختيار الأغاني وتنظيم الجلسات وتحديد الأدوار بينهم.

الجلسات	التاريخ	الموضوع	الهدف
الجلسة الأولى	٢٠١٨/١٠/١	أهمية العمل الجماعي	تنمية الاحساس بروح الأداء الجماعي
الجلسة الثانية	٢٠١٨/١٠/٨	الحفاظ علي النظافة	حرية التعبير بالحركة
الجلسة الثالثة	٢٠١٨/١٠/١٥	أهمية التقدير	أهمية تقدير الأثار التاريخية
الجلسة الرابعة	٢٠١٨/١٠/٢٢	أهمية التعاون	أهمية معرفة كل فرد بدوره
الجلسة الخامسة	٢٠١٨/١٠/٢٩	أهمية المشاركة	تنمية الشعور الأنتماء بالوطن
الجلسة السادسة	٢٠١٨/١١/٤	أهمية الأحرارم	تنمية أحرارم الزملاء

الجلسات:

- جاءت الجلسات مجمعة في بداية كل جلسة لشرح بداية التشكيل الحركي وشرح دور كل طالب.
- استخدمت الباحثة في أول جلسة أغنية أجنبية مفضلة لدى الطلاب وذلك لاستثارتهم وجذبهم.

الجلسة الأولى

(أهمية العمل الجماعي)

تاريخ الجلسة: ١-١٠-٢٠١٨

الزمن

ساعة:

الأغنية المستخدمة: أغنية اجنبية

أهداف الجلسة:

تنمية الاحساس بروح الاداء الجماعي لدى الطلاب.

تنمية التركيز لدى كل طالب على دوره أثناء الأداء .

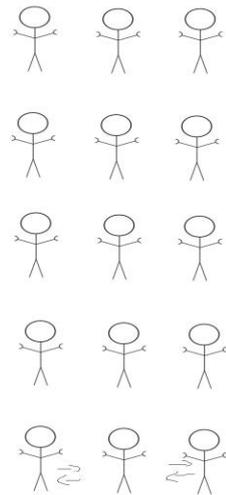
خطوات سير الجلسة:

- ١- تقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات .
- ٣- تقوم الباحثة بتقسيم الأدوار على الطلاب مع حفظ أماكنهم في بداية التشكيل الحركي.
- ٤- يتعرف كل طالب على دوره في التشكيل الحركي ثم يقوم به.
- ٥- تقوم الباحثة بالأداء مع الطلاب.



شكل رقم (١) أغنية Taki Taki

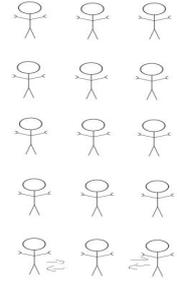
من م ١ : ٢ يبدأ الطلاب بالاصطفاف بشكل عمودي واستخدام إشارات الميزان الرباعي أثناء الوقوف.
من م ٣ : ٤ يبدأ الطلاب بالحركة والتبادل بينهم بشكل جانبي ثم لف محور أنفسهم.



من ٥ : ٦ يقوم الطلاب بعمل دائرتين.



من ٦ : ٨ يقوم الطلاب بلاصطفاف مرة أخرى ثلاث صفوف وتصفيق الإيقاع المستخدم في المقطوعة الموسيقية بالتبادل مع القدمين.



التقويم:

قام الطلاب باداء التشكيل الحركي ولكن حدث عدم الالتزام من الطلاب, فقامت الباحثة بحث الطلاب علي الالتزام الذي ينبع من الألتزام اتجاه الاخر وأتجاه الوطن.

الجلسة الثانية

(الحفاظ على النظافة)

تاريخ الجلسة: ٨-١٠-٢٠١٨

الزمن: ساعة

الإغنية المستخدمة: الإقصر بلدنا (لحن: علي إسماعيل)

المقام: بياتي النوا

أهداف الجلسة :

-تنمية الإحساس بروح الأداء الجماعي.

-تنمية الاحساس بالإنتماء لمحافظة مصر .

-التعبير بالحركة ينبع من الشعور بالأغنية.

خطوات سير الجلسة:

١- تقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات

أماكنهم في بداية



٢- تقوم الباحثة بتقسيم الأدوار على الطلاب مع حفظ

التشكيل الحركي .

٣- يتعرف كل طالب على دوره في التشكيل الحركي.

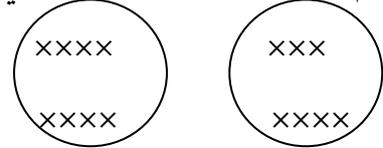
٤- تقوم الباحثة بالأداء مع الطلاب .

الأقصر بلدنا

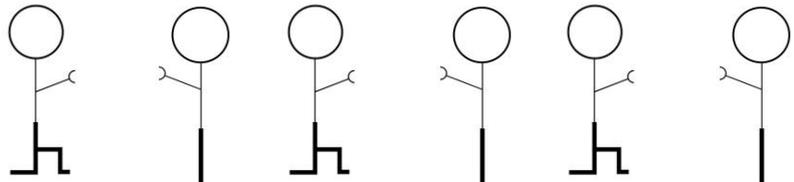
بياتي النوا

شكل رقم (٢) الأقصر بلدنا

يقوم الطلاب بعمل دائرتين والمشي بالحجل وذلك تعبيراً عن روح الأغنية.



يقوم الطلاب بالتبادل بين الدائرتين والجلوس للطلاب بتصفيق القاع الوحدة:



التقويم:

كان علي الطلاب الاختيار بين رقصة الفيلم والابتكار لشكل جديد مع الاغنية ولكن تم اختيار الرقصة القديمة لما لاقى ذلك أستحسان كبير من الطلاب.

الجلسة الثالثة

(اهمية التقدير)

تاريخ الجلسة: ١٥-١٠-٢٠١٨

الزمن: ساعة

الأغنية المستخدمة: أحسن ناس (لحن: سمير حبيب)

المقام: نهاوند الدوكاه

أهداف الجلسة:

- تنمية الإحساس بروح الأداء الجماعي.
- تنمية الشعور بالإنتماء لمحافظة مصر.
- التعبير بالحركة ينبع من الشعور بالأغنية.

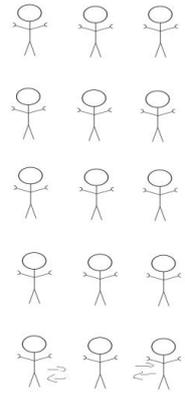
خطوات سير الجلسة:

- ١- تقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات.
- ٢- تقوم الباحثة بتقسيم الأدوار على الطلاب في التشكيل الجركي مع الإحتفاظ بمكانه.
- ٣- يتعرف كل طالب على دوره في التشكيل الحركي.
- ٤- تقوم الباحثة بالأداء مع الطلاب.

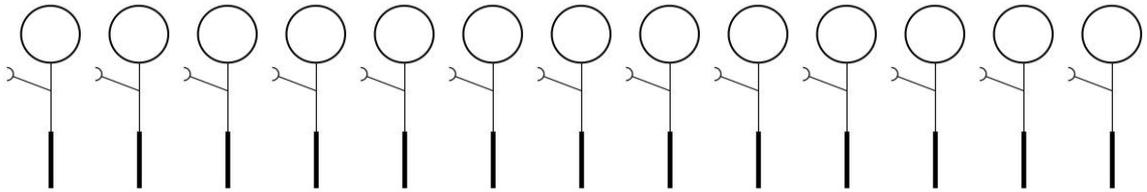


شكل رقم (٣) اغنية أحسن ناس

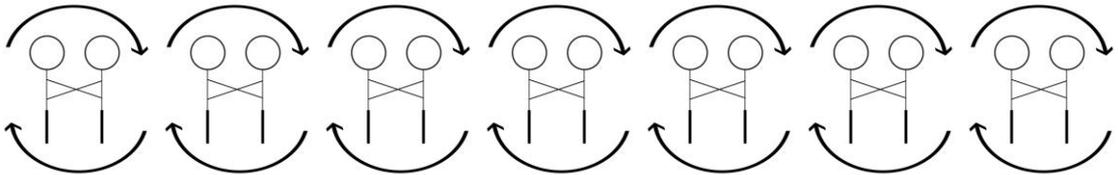
من م ١ : ٢ يقوم الطلاب بثلاث صفوف والتعبير عن كلمات الأغنية.



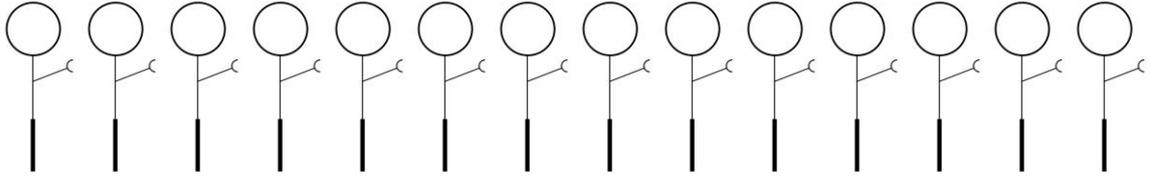
من م ٣ : ٤ يقوم الطلاب بعمل أنحناء والتعبير عن رمي الشباك



من م ٥ : ٦ يقوم الطلاب بالتعبير عن التقاط الشباك



من م ٧ : ٩ يقوم الطلاب بوضع ايديهم على جبينهم من الشمس ثم التحضير للأغنية التالية



التقويم:

وجد الطلاب صعوبة في التعبير عن الأغنية ثم تم أبتكار أشكال جديدة عديدة ثم وقع الاختيار علي أحدي هذه الابتكارات وتذليل بتكرار ادائها.

الجلسة الرابعة

(أهمية التعاون)

تاريخ الجلسة: ٢٢-١٠-٢٠١٨

زمن الجلسة: ساعة

الأغنية المستخدمة: عشان الريده (فولكلور نوبي)

المقام: نهاوند الدوكاه

أهداف الجلسة:

تنمية الإحساس بروح الأداء الجماعي

تنمية الشعور بالإنتماء لصعيد مصر

التعبير بالحركة ينبع من الشعور بالأغنية

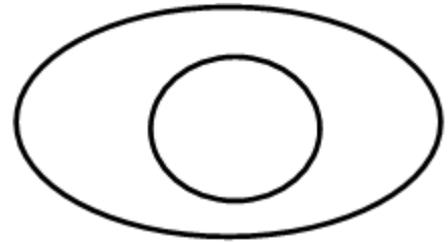
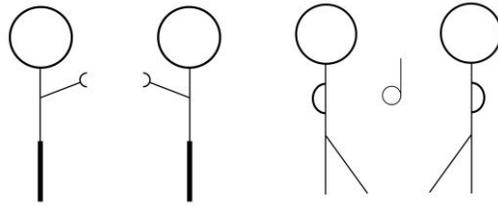
خطوات سير الجلسة:

- تقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات
- تقوم الباحثة بتقسيم الأدوار على الطلاب في التشكيل الجركي مع الإحتفاظ بمكانه
- يتعرف كل طالب على دوره في التشكيل الحركي
- تقوم الباحثة بالأداء مع الطلاب

- يقوم الطلاب بعمل دائرة كبيرة بداخلها دائرة صغيرة للرقص بطريقة نوبية من خلال الدببة
بالقدمين بطريقة خافتة.



شكل رقم (٤) أغنية عشان الريده



التقويم:

قام الطلاب بتداخل بين الدائرتين بخطوات خافتة مثل الراقصات النوبية المستخدمة وقد لاقت استحسان الطلاب وقد طلبت الباحثة من الطلاب أبتكار الحال نوبية جديدة.

الجلسة الخامسة

(أهمية المشاركة)

تاريخ الجلسة: ٢٩-١٠-٢٠١٨ زمن الجلسة: ساعة

الأغنية المستخدمة: حلوة يا بلدي (لحن: بليغ حمدي)

مقام: كرد

أهداف الجلسة:

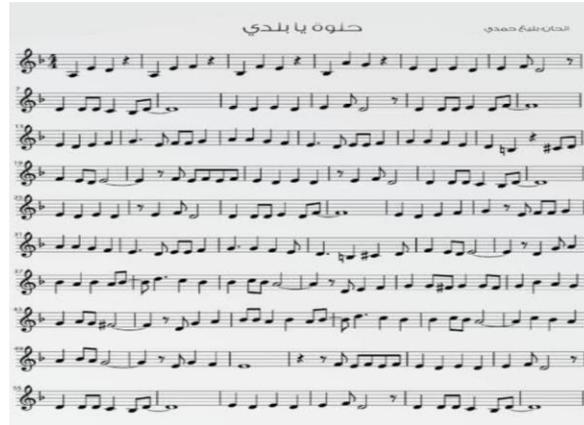
تنمية الإحساس بروح الأداء الجماعي

تنمية الشعور بالإنتماء من خلال المشاركة الجماعية بين الطلاب

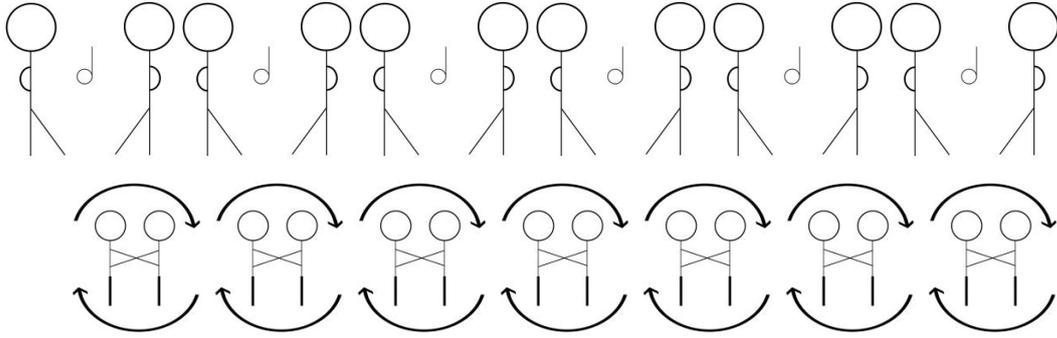
التعبير بالحركة ينبع من الشعور بالأغنية

خطوات سير الجلسة:

- تقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات
- تقوم الباحثة بتقسيم الأدوار على الطلاب في التشكيل الجركي مع الإحتفاظ بمكانه
- يتعرف كل طالب على دوره في التشكيل الحركي
- تقوم الباحثة بالأداء مع الطلاب
- يقوم الطلاب بابتكار تشكيل حر من ابتكارين من خلال موضوعات دالكروز (التمايل شد والجذب)



شكل رقم (٥) أغنية حلوة يا بلدي



التقويم:

وجد الطلاب صعوبة في بداية الجلسة نظراً لابتكارهم التشكيل الحركي كاملاً ثم بتبادل الافكار بينهم والتحدث عنها تم تذليل تلك الصعوبة.

الجلسة السادسة

(أهمية التواصل مع الأخرى)

تاريخ الجلسة: ٤-١١-٢٠١٨

زمن الجلسة: ساعة

الأغنية المستخدمة: أحلف بسماها (لحن: كمال الطويل)

مقام: حجاز كارکرد

أهداف الجلسة:

تنمية الإحساس بروح الأداء الجماعي

تنمية الشعور بالإنتماء لمحافظة مصر

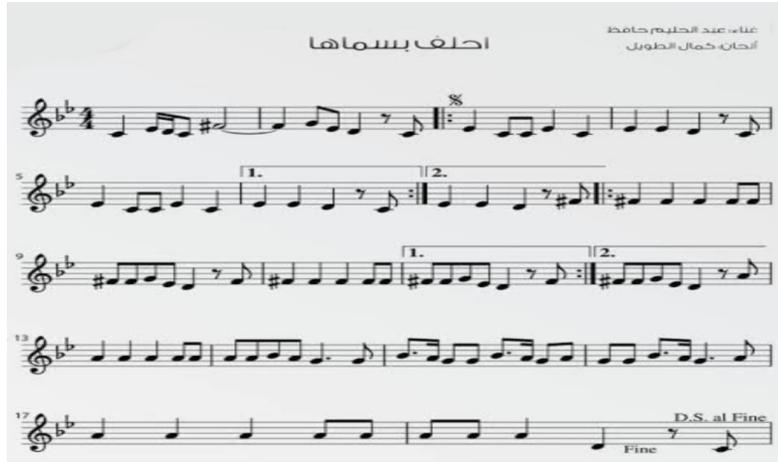
التعبير بالحركة ينبع من الشعور بالأغنية

خطوات سير الجلسة:

- تقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات

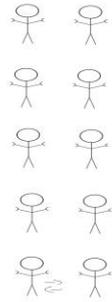
- تقوم الباحثة بتقسيم الأدوار على الطلاب في التشكيل الجركي مع الإحتفاظ بمكانه

- يتعرف كل طالب على دوره في التشكيل الحركي
- تقوم الباحثة بالأداء مع الطلاب

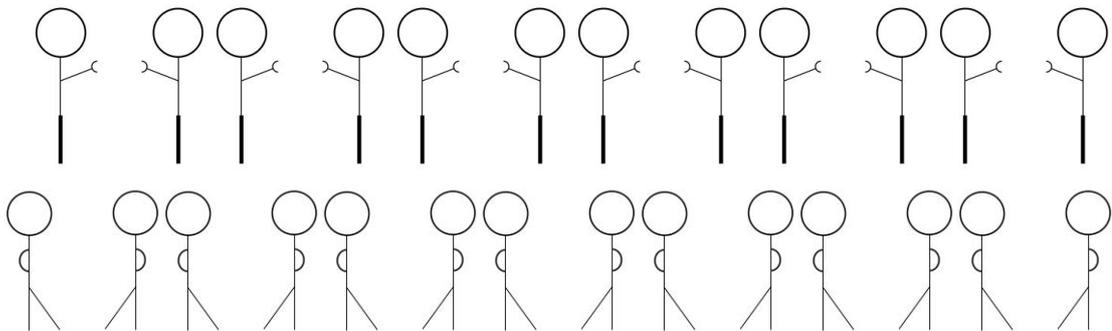


شكل (٦) أغنية أحلف بسمها

من م ١ إلى م ٨ يقوم الطلاب بدخول القاعة علي شكل صفين.



من م ٩ : ١٦ يقوم الطلاب بالوقوف بشكل مربع والتعبير بالأيدي والقدمين وقفز إلى أعلى والتعبير الحر عن كلمات الاغنية.



التقويم:

استخدم الطلاب حركات محورية للجسم باستخدام الإيقاع المستخدم بالأغنية.

النتائج والتوصيات:

أبعاد الانتماء	عدد البنود	المتوسط	الأحرف المعياري	النسبة المئوية
تقدير الذات	٣٠	٣٠,٢٢	٥,٦١	٨٦,٣٦
التواصل	٣٠	٤٠,٧	٩	٧٦,٩٥
فعالية الذات	٣٠	٣٦,٤١	١١,٨	٧٦,٩٦
الدرجة الكلية	٣٠	٨٩,٧	٢٦,٤	٨٠,٦٤

جدول رقم (١)

يتضح من الجدول السابق ترتيب الوزن النسبي لمستوي الانتماء لدي طلاب الفرقة الثانية ونلاحظ أن هناك فروق فردية بين المقياس القبلي والبعدي حيث جاءت قيمة النسبة المئوية دالة عند ٨٠,٦٤

بعد عرض نتائج البحث وثبوت فروده .

التوصيات والمقترحات:

- زيادة ساعات تدريس مادة الإيقاع الحركي .
- زيادة الموضوعات المبتكرة لدي الطلاب في التشكيلات الحركية مثل (المناسبات -الاحتفالات بالضيوف والمؤتمرات)
- مناقشة الطلاب وحل مشكلاتهم و تشجيعهم علي أداء الانشطة المختلفة.
- تأكيد الانتماء لدي الطلاب من خلال عمل أبحاث لتوعية الأسر .
- إيجاد بيئة مناسبة مشجعة لطلاب علي الشعور بالاطمئنان والأستقرار .
- ذهاب الطلاب في رحلات توعية للمشاريع الجديدة لبث روح الأمل فيهم.

المراجع

المراجع العربية:

١. آمال صادق فؤاد أبو حطب: علم نفس النمو، ٢٠٠١
٢. أحلام محمد عبد العظيم : أزمة الهوية في الخطاب الرسمي المعاصر في مصر، دراسة تحليلية نقدية مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والأجتماعية العدد الخامس والعشرين نوفمبر ١٩٩٥.
٣. جيلان عبدالقادر الموسيقى والطفل، كلية التربية الموسيقية، القاهرة ١٩٩٨.
٤. عايدة محمد رضا: رسالة ماجستير دراسة تحليلية لبعض الرقصات الشعبية المصرية لتنمية الإبتكارية في التشكيلات الحركية غير منشورة كلية التربية الرياضية، القاهرة ١٩٧٣.
٥. عبير عبدالرحمن محمد: رسالة دكتوراة تأثير برنامجين للرقص الحديث والشعبي على بعض المتغيرات النفسية والإدراك الحس - حركي للكيفيات غير منشورة، كلية التربية الرياضية/بنات، جامعة حلوان ٢٠٠٤
٦. علا توفيق إبراهيم: رسالة دكتوراة التطور التاريخي للرقص الشعبي المصري بمصر في القرن العشرين غير منشورة، كلية التربية الرياضية/بنات، جامعة حلوان ٢٠٠٠
٧. نفيسة الغمراوى :التعبير الحركي عند القدماء المصريين، الناشر: محمد حسنين زهير، جمعية الشبان المسلمين، القاهرة ١٩٩١
٨. هالة فاروق سيد: بحث عن أثر التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية منشور مجلة كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد ٢٠١٦
٩. هشام بدرأوى :بحث عن دور التعليم الموسيقي الجامعي في دعم التقارب العربي: رؤية مستقبلية منشور المؤتمر القومي السنوى السابع عشر -العربي السابع -جامعة عين شمس ٢٠١٠
١٠. يوستينا سمير فؤاد: رسالة دكتوراه عن دراسة تحليلية لبعض الرقصات الشعبية المصرية لتنمية الإبتكارية في التشكيلات الحركية غير منشورة كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان

المواقع الالكترونية:

10. www.ekb.org.eg

ملخص البحث

اثر التشكيلات الحركية باستخدام بعض الاغاني الوطنية والشعبية لتنمية الانتماء الوطني لدى طالب كلية التربية الموسيقية

ان الموسيقي فن من الفنون التي يعتمد عليها المجتمع في تهذيب النفوس وتنمية الاحساس ورفع مستوى ثقافة الفرد وتعتبر من اسمى اللغات التي تخاطب وجدان البشر واسرع قوة تعبيرية تصل الى أعماق النفس . وتعتبر مادة الإيقاع الحركي حلقة الوصل بين الموسيقى التي نتلقاها بالموسيقى التي بداخلنا والتي يمتلكها الجهاز العضلي والعصبي إلى أن تظهر من خلال الأداء الفعلي للحركة .

وترى الباحثة أن دور التشكيلات الحركية باستخدام الأغاني الوطنية والشعبية قد يساهم في تنمية الإلتزام الوطني لدى طالب كلية التربية الموسيقية حيث أن الحاجة إلى الإلتزام الوطني وتقدير ذات الفرد وهويته والاعتراف بها من الحاجات الانسانية التي تتطلب الاشباع ، وأن الإهتمام ببناء الإنسان يعتبر الاستراتيجية المثلى لتحقيق الاستثمار البشري.

اهداف البحث:

- ١-تصميم برنامج لبعض التشكيلات الحركية باستخدام بعض الاغاني الوطنية والشعبية
- ٢-تنمية الانتماء الوطني لدى طالب كلية التربية الموسيقية باستخدام التشكيلات الحركية باستخدام الاغنية الوطنية والشعبية لما لها من تاثير في وجدانهم.
- ٣-تحديد الفروق في درجات الانتماء الوطني باستخدام مقياس الانتماء الوطني المستخدم علي عينه البحث قبل البرنامج الموسيقي الحركي.

فروض البحث:

- ١-يؤدي تطبيق البرنامج الموسيقي الحركي المستخدم الي تنمية الانتماء الوطني لدى عينة البحث.
- ٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات درجات الطلاب علي مقياس "الانتماء الوطني" المستخدم.

Summary

The effect of the movement formations by using some national and popular songs to develop the national affiliation of the student of the Faculty of Music Education

Music is one of the arts that society relies on to cultivate souls, develop feelings and raise the level of individual culture, and it is considered one of the highest languages that address human conscience and the fastest expressive force reaching the depths of the soul. The subject of kinematic rhythm is the link between the music that we receive with the musifah inside us and that the muscular and nervous system possesses until it appears through the actual performance of the movement.

The researcher believes that the role of the movement formations using national and popular songs may contribute to the development of the national affiliation of the student of the Faculty of Music Education as the need for national belonging and appreciation of the individual and his identity and recognition are among the human needs that require satisfaction, and that interest in building human is considered the best strategy to achieve investment Human.

research aims:

- 1- Designing a program for some movement configurations using some national and popular songs
- 2- Development of the national affiliation of the student of the College of Musical Education, using kinematic formations, using the national and folk song because of its influence on their emotion.
 - 2- Determine the differences in the degrees of national affiliation, using the national affiliation scale, which is used in the same sample as the research before the dynamic music program.

Research hypotheses:

- 1- The application of the musical program used leads to the development of national belonging to the research sample.
- 2- There are statistically significant differences for the average student degrees on the scale of “national affiliation” used. .